عقيد
في أُصول الدِّين

للشيخ جمال الدين
أحمد بن محمّد بن فهد الحِلّي الأسدي
(ت ٨٤١هـ)

تحقيق
سعيد الجَمالي البوشهري
إيران

الملخص

إنّ الاعتناء بالتراث العلمي لأعلامنا ونشره ضرورة ملحّة، وينبغي على العلماء والباحثين العناية به والالتفات إليه أكثر؛ لِما في هذا التراث من موروث عظيم يصبّ في خدمة العلم والدين. ومِن ذلك الرسالة الاعتقاديَّة للشيخ ابن فهد الحلي (ت ٨٤١هـ) المسمَّاة بـ : (عقيد في أُصول الإيمان).

لقد قسّم الشيخ ابن فهد الحلّيّ رسالته على أركان خمسة، بناء على تقسيم أُصول العقائد، أعني: التوحيد، والعدل، والنبوّة، والإمامة، والمعاد.

وقد قُمتُ بتحقيق هذه الرسالة على نسخةٍ يتيمة ، وبذلتُ الجهدَ في ذلكَ، معتمدًا على المصادر المهمة .

الكلمات المفتاحية :
ابن فهد الحلي . أصول الدين . علم الكلام . الامامة .

Aqeed in Theology for Sheikh Ahmed bin Muhammad bin Fahad Al-Hilli Al-Asadi (841 A.H)

Investigation

Saeed Al Jamali Al Bushehri

Iran

Abstract

Taking care of the scientific heritage of our figures and spreading it, is an urgent necessity, and scholars and researchers should take care of and pay more attention to it. Due to the great inherited this heritage involves which serves the science and religion. Among them is the belief message of Sheikh Ibn Fahad Al-Hilli (d. 841 A.H.) called: (Aqeed in Theology). Sheikh Ibn Fahad Al-Hilli divided his treatise into five components, based on the division of the origins of beliefs; I mean monotheism, justice, prophecy, imamate, and resurrection.

I have conducted this lonely version of this thesis, and I have made an effort to do so, relying on important sources.

Keywords:

Ibn Fahad Al-Hilli. Theology. Speech science. Imamate.

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

أمّا بعد، فقد شهدت مدينة الحلّة نهضةً علميّةً وأدبيّةً، استمرَّت فيها عدَّةَ قرون واحتلّت موقع الصدارة فيها، وجاء ذلك نتيجة أهميّة الموقع الجغرافي الذي تميّزت به الحلّة وأرضها الخصبة ومناخها المعتدل، فأثّر كلّ ذلك في الأخلاق والفطنة وحدّة الذهن عند سكانها، فكان من ثمراتها العلوم والمعارف. حتّى إنّ ملوكها من المزيديين اشتهروا بولعهم بحفظ العلم في المكتبات المختلفة، وإكرام العلماء، الأمر الذي جَعَلَ الحلَّة تعجُّ بالعلماء والفضلاء والشعراء طوال خمسة قرون؛ من القرن الرابع حتَّى التاسع الهجريين [1].

وكانت الحلّة في عصر الشيخ أحمد بن فهد الحلّي (ت ٨٤١ هـ) من المراكز العلميّة المهمّة في العالم الإسلامي، ومقصد الأفاضل والطلّاب، للإفادة والاستفادة من العلوم التي كانت تدرّس فيها، كالفقه والأُصول والتفسير والكلام، وقد برزت مجموعة من المتكلّمين في هذا العصر، مثل: ابن المتوّج البحراني (ت ٨٢٠هـ)، والمقداد السيوري (ت ٨٢٦هـ)، و... الذين صنّفوا مؤلّفات مهمّة في علم الكلام، ومن بين هؤلاء الشيوخ ابن فهد الحلّي.

ترجمة المؤلّف:

هو الشيخ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الأسدي الحلّي، ولد في مدينة الحلّة سنة ٧٥٧هـ [2]، ونشأ وترعرع فيها، وتتلمذ على عدد من أعلام عصره، وروى عنهم وعن غيرهم سماعًا أو إجازة، ومنهم: المقداد بن عبد الله السيوري

(١) راجع: الكامل في التاريخ ٩/ ١١٨، تاريخ الحلّة ٢/ ٣.

(٢). لؤلؤة البحرين: ١٥٧.

الحلّي، وزين الدين علي بن الحسن بن الخازن الحائري ، والسيّد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النِّيلي النجفي، وغيرهم.

وتصدَّى للتدريس بالمدرسة الزينيّة في الحلّة، وصنّف وأفتى، وناظر وجادل. وأصبحت له شهرة كبيرة، ومكانة بين علماء الشيعة سواء في الأُصول أو في الفروع أو في الزهد والعرفان.

وأخذ عنه وتفقّه عليه وروى عنه جمع من العلماء، منهم: أبو القاسم علي بن علي ابن محمّد بن طيّ العاملي، وزين الدين عليّ بن هلال الجزائري، ومفلح بن الحسن الصيمري، وآخرون.

انتقل ابن فهد إلى مدينة كربلاء، فازدهرت بجهوده الحركة العلميّة فيها. وقد سعى إلى نشر مذهب أهل البيت عليهم السلام ومعارفهم.(١)

ويعدّ الشيخ أحمد بن فهد الحلّي من أشهر فقهاء القرن التاسع الهجري، لما حظي به من مكانة عظيمة ، فقد وصفه شيخه محمّد ابن عميد الدين ابن الأعرج العميدي بأنّه «من أهل العلم والخير والصلاح والبذل والسماح».(٢)

وقال الخوانساري: «وقد جمع بين المعقول والمنقول، والفروع والأُصول».(٣)

ولصاحب الترجمة مؤلّفات كثيرة، منها:

١. المهذّب البارع في شرح المختصر النافع.

٢. المقتصر من شرح المختصر.

٣. المحرّر في الفتوى.

٤. اللمعة الجليّة في معرفة النيّة.

٥. مصباح المهتدي وهداية المقتدي.

(١) راجع: روضات الجنّات ٥/ ١١٨.

(٢) أعيان الشيعة ٤/ ٥١٢.

(٣) روضات الجنّات: ١/ ٧١.

٦. المسائل الشاميّات.

٧. رسالة في مناسك الحجّ.

٨. عدّة الداعي ونجاح الساعي.

٩. التحصين في صفات العارفين.

١٠. المقنعة في العقائد.

١١. عقيد في أُصول الدين ، وهي هذه الرسالة.

وغيره من تصانيفه الأُخرى.

وقد تُوُفِّيَ في كربلاء سنة ٨٤١هـ[١]، وعمره ٨٤ عامًا[٢].[٣]

هذه الرسالة

نسبتها: لم يذكرْ هذه الرسالة العزيزة الوجود أَحَدٌ مِمَّن تَرجَمَ للشيخ ابن فهد، حتَّى الشيخ الأغا بزرك الطهراني لم يذكرها في موسوعته (الذريعة)، ولم تطبع في موسوعة كتب ورسائل الشيخ ابن فهد.

وقد صرَّحَ بنسبتها إليهِ ناسخُها الشيخُ نظامُ الدين محمّدُ بن الحسين القرشيّ (كان حيًّا ١٠٤١هـ)، إذْ كَتَبَ في أَوَّلِ الرسالة: «عقيد في أُصول الدين ، تصنيف الشيخ الإمام العالم الفاضل العلّامة جمال [الدين] أبي العبّاس أحمد بن فهد الحلّي (قدّس الله سرّه، ونوّر ضريحه)».

وقال المولى الأفندي عن القرشي: «هو المولى الجليل نظام الدين محمّد بن المولى كمال الدين حسين بن نظام الدين، القرشي الأصل، الساوجي المولد والمحتد. فاضل

(١) رياض العلماء ١/ ٦٦.

(٢) لؤلؤة البحرين: ١٥٧.

(٣) ترجمتُهُ في: أمل الآمل ٢/ ٢١، رقم ٥٠؛ رياض العلماء ١/ ٦٤؛ لؤلؤة البحرين: ١٥٥؛ روضات الجنّات ١/ ٧١، رقم ١٧؛ أعيان الشيعة ٣/ ١٤٧؛ طبقات أعلام الشيعة ٤/ ٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء ٩/ ٦٣، رقم ٢٨٨٨.

عـالم فقيه محـدّث ناقد بصير بعلم الرجـال، وكان من تلامذة شـيخنا البهائي، وصار بعد أُسـتاذه معظّمًا عند السـلطان شـاه عبّاس الماضي الصفوي. وكان هذا المولى كثير الحفـظ، ذا يد طولى في العلـوم الشرعيّة والرجال والأصولَين، وله من المؤلَّفات: زينة المجالس، ورسـالة في صـلاة الجمعة، ونظام الأقوال في أحـوال الرجال، وشرح على رسالة الاعتقادات الفخريّة للشيخ فخر الدين الحلّي»[1].

فهو إذن عالم محقّق ومدقّق، وعارف بأحوال الرجال والكتب؛ ولهذا فقوله في نسبة هذه الرسالة إلى ابن فهد حجَّة علينا. وأيضًا يُؤَيِّدُ هذا القول الشيخ الأغا بزرك في ما كتبه على ظهر النسخة، وسيأتي متنه.

ويُلاحظ أَنَّ رسـالتنا هذه تشبه رسـالة أُخرى للمؤلّف هي (المقنعة في العقائد) – وقد طُبعتْ في موسـوعة ابن فهد الحلّي – من حيث الشـكل والبناء، وهذا دليل آخر على نسبة الرسالة إليهِ .

موضوعها: هي رسـالةٌ في علم الكلام ، والأثر الباقي من مؤلَّفات ابن فهد الحلّي الكلاميّـة ، وكان العثـور عليهـا مُهِمًّا جدًّا للتعـرُّف على أُسـلوبه ومنهجه في البحث والتأليف، ولمعرفةِ آرائه في الكلام. والرسالة وإن كانت موجزة إلّا أنّها ألّمت بموضوع علم الكلام من التوحيد والعدل والنبوّة والإمامة والمعاد.

وأمّا اسمها على ما ذكر ناسخها هو: «عقيد في أُصول الدين». ولكنَّ الشيخ الأغا بزرك الطهراني أوردَه في أَوَّلِ النسـخة هكذا: «أركان الإيمان» وهذا الاسم اقتبسه من كلام المؤلِّفِ في مُقدِّمَةِ الرِّسَالةِ.

والظاهر أنَّ المُرادَ بكلمة «عقيد» المبالغة؛ قالوا عن الشَّخصِ الكريم بِطبعِهِ : «عقيد النَّدى» ، وللبخيل: «عقيد اللؤم» ، إذا أرادَوا المبالغة في المدحِ والذَّمِّ .

(١) رياض العلماء ٧/ ٢٧٢ مع باختصار.

المخطوطة:

هي النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى بطهران، ضمنَ مجموعة برقم ٩٣٨٩، بخطِّ النَّسخ، كَتَبَهَا نظام الدين محمد بن حسين القرشي في ٢٠ ذي الحجَّة ١٠١٢هـ، وتقع في ١١ صفحة (٦٦ ـ ٧٦)، في كلّ صفحة منها ١٧ سطرًا، وفي بعضها ١٦ سطرًا، بقياس ٢٢ × ١٩/٥ ..

وكتب الآغا بزرك الطهرانيُّ على ظهر هذه النسخة التي كانت في حوزة السيّد محمّد الموسوي الجزائري: «هذه الأجزاء إلى آخرها بخطّ العلّامة نظام الدين محمَّد ابن حسين الساوجي القرشي، تلميذ الشيخ البهائي، ومتمّم الجامع العبّاسي، ومؤلّف (نظام الأقوال في أحوال الرجال)، فرغ من بعضها (١٠١٢هـ)، أوَّله: تحفة الأخوان، ترجمة وشرح لعقائد الصدوق مع زيادات، وثانيه: أركان الإيمان للشيخ أحمد بن فهد الحلّي، وثالثه: عدّة صفحات من مختصر تحفة الكلاميّة. الفاني آقا بزرگ الطهراني (عُفي عنه)».

منهجنا في التحقيق:

١. ضبطُ النصّ، وزيادة ما يحتاجه النَّصّ، وقد وضعت ذلك بين معقوفين [ ].

٢. تخريج الآيات، والأحاديث، والأقوال.

٣. تصحيح إملاء بعض الكلمات الواردة في المتن.

وفي الختام أشكر سماحة الأُستاذ الشيخ حيدر البياتي لمراجعة الرسالة.

وأضع هذا الجهد الكريم بين أيدي الباحثين الأعزّاء، وأستميحهم عذرًا عن كلّ قصور أو تقصير، وأسأله تعالى بمحمّد وآله أن يتقبّل مِنِّي هذا العمل.

صورة الصفحة الأُولى من الرسالة

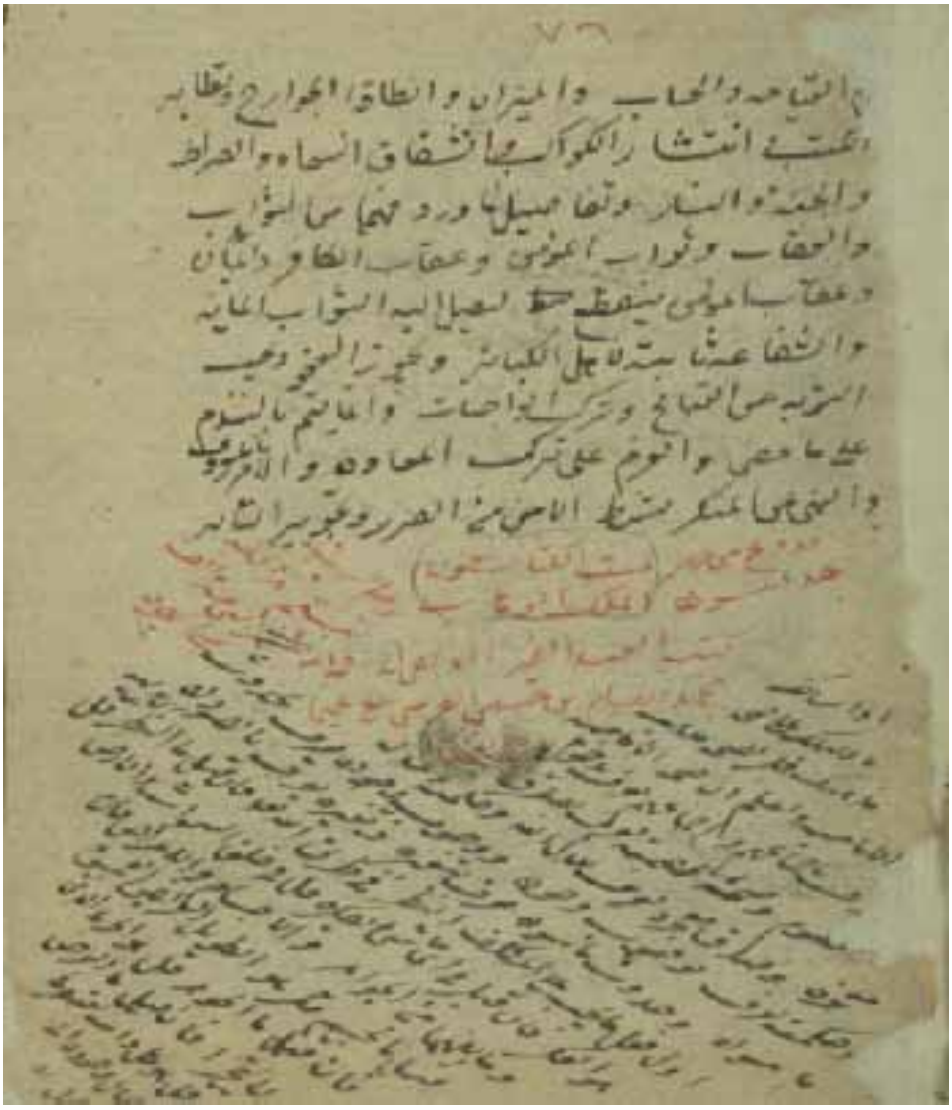

صورة الصفحة الأخيرة من الرسالة

[نصّ الرسالة]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصَلَّى اللهُ على محمّدٍ وآلِهِ الطاهرين.

اعلم، أنّ علم الكلام يدور على خمسة فصولٍ:

[١] التوحيد.

[٢] والعدل.

[٣] والنبوّة.

[٤] والإمامة.

[٥] والوعد والوعيد.

ويعتبر (٢) عنها بـ«أركان الإيمانِ».

الركنُ الأوّل: في التوحيد

ويُبحث فيه عن إثبات الصانع وصفاته الثبوتيَّة والسلبيَّة.

[إثبات الصانع]

والبحثُ في ذلك مسبوق بتقرير مقدّمةٍ، فنقولُ:

المرادُ بـ«الواجب»: هو الذي وجوده مقتضى ذاته، [و]لا يفتقر في وجوده إلى غيره، ولا يقبل العدم.

وبـ«الممتنع»: هو الذي عدمه مقتضاه، [و] أنّه لا يفتقر في عدمه إلى غيره، ولا يقبل الوجود.

(١) جاء في صدر الرسالة قبل البسملة ما يلي: «عَقيد في أُصول الدين تصنيف الشيخ الإمام العالم الفاضل العلّامة جمال [الدين] أبي العبّاس أحمد ابن فهد الحِلّي (قدّس الله سرّه، ونوّر ضريحه)».

(٢) كذا، والأنسب: «ويُعبَّر».

وبـ«الممكـن»: هـو الذي لا وجوده ولا عدمه من ذاته، وذاته بالنسـبة إلى وجوده وعدمـه على السـويّة، لا يكون راجحًا، فهـو كالميزان يفتقر ترجيح أحـد طرفَيه إلى الآخر إلى مرجّح منفصل عن ذاته.[١]

والمرادُ بـ«الضرورة»: ما لا يختلف العقلاء فيه، مثل: السماء فوقنا، والأرض تحتنا.

والمراد بـ«العالَم»: كلّ ما سوى الله تعالى.

والمراد بـ«الدور» هو توقّف كلّ واحدٍ من الشيئَين على صاحبه إمّا بمرتبةٍ واحدةٍ أو بمرَّاتب. مثال الأوّل: أن يتوقَّفَ «أ» على «ب»، و«ب» على «أ». ومثال الثاني: أن يتوقَّفَ «أ» على «ب»، و«ب» على «ج»، و«ج» على «د»، و«د» على «أ».

والأوّل محـالٌ؛ [لأنّـه يلـزم منـه][٢] توقّـف الشيء على نفسـه، ويلزم منـه اجتماع الوجود والعدم في حالةٍ واحدةٍ.

والثاني محالٌ أيضًا؛ لأنّه يلزم منه توقّف الشيء على نفسه؛ لأنّ المتقدّم[٣] على ذلك الـشيء، وتقديم الشيء على نفسـه محالٌ؛ وإلّا لزم أن يكـون الشيء في الزمان الواحد موجـودًا ومعدومًـا؛ لأنّ المتقـدّم مـن حيث كونـه متقدّمًا يجـب أن يكـون موجودًا، والمتأخّر من حيث كونه متأخّرًا يجب أن يكون معدومًا، فيلزم أن يكون الشيء الواحد في الزمان الواحد موجودًا ومعدومًا[٤].

والمراد بـ«التسلسـل»: ذهـابُ أُمورٍ موجـودةٍ مترتّبةٍ إلى غير النهايـة. وهو باطلٌ أيضًـا؛ لأنّـا نجمع تلـك الأُمور كلّها في سلسـلةٍ واحدةٍ، فتكون ممكنـة؛ لأنّها مركبة، وكلّ مركب ممكن لما يأتي؛ فيفتقر إلى مؤثّر، فالمؤثّر فيها: إمّا نفسـها، أو جزء منها، أو أمر خارج عنها.

---

(١) راجع: تلخيص المحصّل: ١٠٥؛ اللوامع الإلهيّة: ٩٣.

(٢) في الأصل بدل ما بين المعقوفين: «للزمه».

(٣) كذا، ولعلّ الصواب: «لأنها متقدّمة»، أي: النفس.

(٤) راجع: إرشاد الطالبين: ١٦٦.

لا جائز أن يكون المؤثّر فيها نفسها؛ لأنّ المؤثّر متقدّم على أثره، والشيء لا يتقدّم على نفسه.

ولا يجوز أن يكون المؤثّر فيها جزءًا؛ لأَنَّ المؤثّر في الجملة مؤثّر في كلّ جزء من أجزائها ومن جملتها المؤثّر، فيلزم تأثير الشيء في نفسه، وهو محالٌ.

فتعيَّنَ أَنْ يكونَ المؤثّر فيها أمرًا خارجًا عنها، والموجود الخارج عن جميع الممكنات هو واجبُ الوجود؛ لأَنَّهُ لو كان مُمكِنًا لكان داخلًا في السلسلة بانتهائها إلى الواجب، فبطل التسلسل[١].

و«المؤثّر»: كلّ مَن صدر عنه فعل.

و«القادر»: مَن كان فعل[٢] تَبَعَ داعيه، فهو إن شاء فعل، وإن شاء لم يفعل.[٣]

و«الموجَب»: مَن صدر عنه فعلٌ ويمتنع أن لا يصدر عنه، فأثره بمقارنة في الوجود ولا[٤] بتأخّر عنه، كالإحراق للنار.[٥]

إذا عرفتَ هذا فنقول:

هُنا وجودٌ بالضرورة، فإن كان واجبًا لذاته ثبت المطلوب، وهو أنّ هاهُنا موجودًا واجب الوجود تستند الموجودات في وجودها إليه، وهو الله تعالى.

وإن كان ممكنًا افتقر إلى تأثيره[٦]، فإن كان واجبًا فالمطلوب، وإن كان ممكنًا افتقر إلى مؤثّرٍ وهكذا، فإن رجع الأوّل دار، وإن ذهب إلى غير النهاية تسلسل، وهما باطلان، وإن انتهى إلى الواجب ثبت المطلوب.[٧]

(١) راجع: إرشاد الطالبين: ١٦٦.

(٢) كذا، والأنسب: «فِعلُه».

(٣) راجع: قواعد العقائد: ٣٩؛ تلخيص المحصّل: ٢٦٩، ٤٤٥؛ شرح المقاصد ٢/ ٧٩.

(٤) كذا، والأنسب حذف الواو.

(٥) راجع: قواعد العقائد: ٣٩؛ تلخيص المحصّل: ٤٤٥، التعريفات: ١٠٤.

(٦) كذا، والأنسب: «مؤثِّر».

(٧) مناهج اليقين: ٢٥٨، إشراق اللاهوت في نقد شرح الياقوت: ٢٩١

[الصفات الثبوتيّة]

والصفات الثبوتيّة ستّ عشرة[1]: قادر، عالم، حيّ، قديم، أزلي، باقٍ، أبدي، سرمدي، متكلّم، مدرك، سميع، بصير، مريد، كاره، غنيّ، واحد.

أمّا كونه قادرًا؛ فلأنّ العالم أثره وهو حادث، ولو لم يكن قادرًا لكانَ موجَبًا، وأثرُ الموجَب يقارنه، فكانَ يلزمُ من قدمه قدم العالم، أو من حدوثِ العالم حدوثه تعالَى، وهمَا بَاطلان، فثبت أنّه تعالى قادر مختار، وهو المطلوبُ.

أمَّا قدمه فسيأتي.

وأمّا بيان حدوث العالم؛ فلأنّ العالم لا ينفكّ عن الحوادث أعني: الحركة والسكون، وهما حادثان، وكلاهما لا ينفكّ عن الحوادث، فهو محدَث.

أمّا أنّ العالم لا ينفكّ عن الحركة والسكون؛ فلأنّ المراد بالعالم هو الأجسام، والجسم لا يعقل إلّا حاصلًا في مكان، فإن كان لابثًا فيه كان ساكنًا، وإن كان منتقلًا عنه كان متحرّكا.

وأمّا حدوث الحركة والسكون؛ فلأنّ «الحركة»: عبارة عن الحصول الأوّل في المكان الثاني، فتكون مسبوقة بالمكان الأوّل[2]. و«السكون»: عبارة عن أن يثبت الجسم الواحد في مكان أكثر من زمان[3]. وكلاهما يستدعي المسبوقيّة بالغير، والحركة مسبوقة بالمكان والسكون مسبوق بالزمان، وكلّ مسبوقٍ بغيره محدَث.

وأمّا أنّ كلّ ما لا ينفكّ عن المحدَث فهو محدَث؛ فلأنّه لولا ذلك لزم أحد المحالَين وهو: إمّا قدم الحادث، [أو] انفكاك[4] ما فُرض غيرَ منفكّ.

وبيان ذلك: أنّه لو جاز قدم العالم لكان الحركة والسكون لا يخلو إمّا أن تكون

(١) في الأصل: «ستّة عشر»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) راجع: معارج الفهم: ١٦٩.

(٣) راجع: معارج الفهم: ١٧٢؛ اللوامع الإلهيّة: ١٤٠

(٤) في الأصل: «وانفكاك».

مصاحبة له وموجودة معه في القدم أو لا. فإن [كان] الأوّل لزم قدمها وقد ثبت[١] حدوثها هذا محال، وإن كان الثاني لزم انفكاك العالم عن الحركة والسكون ووجوده بدونها، وقد ثبت أنّه لا ينفكّ عنهما، هذا باطل.

وقدرته تتعلّق بجميع المقدورات؛ لاستوائها في الإمكان وهو العلّة في تعلّق القدرة بالمقدور؛ فتكون قدرته عامّة.[٢]

وكونه تعالى عالمًا؛ فلأنّ معنى «العلم» هو: الكشف والظهور، وجميع الأشياء ظاهرة له لا يغيب عنه منها شيء.

ولأنّه فَعَلَ الأفعال المتقنة المحكمة، وكلّ مَن كان كذلك كان عالمًا.

وعلمه تعالى، يتعلّق [بجميع المعلومات]؛ لأنّه إن لم يعلم شيئًا بطلت صفة العلم في حقّه تعالى. وقد بيّنّا أنّه عالم وإن علم البعض لزم الترجيح بلا مرجّح وهو محالٌ، وإن علم الجميع ثبت المطلوب.[٣]

وأمّا كونه تعالى حيًّا؛ لأنّ معنى «الحيّ» هو: الذي يصحّ منه أن يقدر ويعلم، وقد ثبت[٤] أنّه قادر عالم، فوجب أن يكون حيًّا؛ لاستحالة صدور القدرة والعلم عن الجماد.[٥]

والقديم: هو الموجود الذي لا أوّل لوجوده.[٦]

والأزلي: هو الذي لا نهاية له في جانب الماضي.[٧]

---

(١) في الأصل: «يثبت»، وهكذا في نظيره القادم.

(٢) راجع: مناهج اليقين: ٢٦٢.

(٣) المصدر نفسه: ٢٦٧.

(٤) في الأصل: «يثبت».

(٥) راجع: مناهج اليقين: ٢٧٤.

(٦) إرشاد الطالبين: ١٤٩؛ اللوامع الإلهيّة: ١٥٤.

(٧) التعريفات للجرجاني: ٧.

والباقي: هو مستمرّ الوجود.[١]

والأبدي: هو الذي لا نهاية له في جانب المستقبل.[٢]

والسرمدي: هو الذي لا نهاية له فيهما.[٣]

ويجب أنّه تعالى موصوف بهذه الصفات؛ وإلّا فجاز عليه العدم، فيكون ممكنًا، وقد ثبت[٤] أنّه واجب.

ومعنى كونه تعالى متكلّمًا، أنّه خلق الكلام في جسم من الأجسام، يُعبِّر عن إرادته ونهايته[٥]، كما فعل في الشجرة حتّى خاطبت موسى عليه السلام.

وكلامه تعالى حادثٌ؛ لأنّه مركب من الحروف التي يتقدّم السابقُ منها بوجودِه، اللاحقَ.[٦]

ومعنى كونه تعالى مدرِكا، أنّه عالم بالمدرَكات بالحواسّ الظاهرة، كالحرارة والبرودة والضياء والظلام؛ لأنّه عالم بكلّ المعلومات، فتشمل[٧] المدرَكات.[٨]

ومعنى كونه سميعًا بصيرًا، أنّه عالم بالمسموعات وهي الأصوات والحروف، وبالمبصَرات وهي الأشكال والأصوات والألوان، وهي من جملة المعلومات، وقد بيّنّا أنّ علمه تعالى عامّ.[٩]

ومعنى كونه تعالى مريدًا، هو تخصيصه بإيجاد بعض الأشياء في وقت وجودها

---

(١) اللوامع الإلهيّة: ١٥٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٥٤.

(٣) المصدر نفسه: ١٥٤.

(٤) في الأصل: «يثبت».

(٥) أي: يعبرِّ عن أمره ونهيه. وهو تعبير غريب!!!

(٦) راجع: مناهج اليقين: ٢٨٧.

(٧) في الأصل: «فتشتمل».

(٨) راجع: مناهج اليقين: ٢٨٢.

(٩) راجع: اللوامع الإلهية: ٢٠٢.

دون ما قبله وما بعده، مع قدرته على إيجادها في كلّ وقت، فلابدّ لذلك من مخصّص وهو الإرادة.

ولأنّه أمر بالطاعات فيكون مريدًا لها.

ومعنى كونه تعالى كارهًا، أنّه ينهى عن المعاصي فيكون كارهًا لها.[1]

ومعنى كونه تعالى غنيًّا، وكان بذاته بحيث لا يفتقر إلى غيره في شيء البتة وإلّا لكان ممكنًا.[2]

ومعنى [كونه] تعالى واحدًا نفي الشريك عنه، ويدلّ عليه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[3].[4]

ولأنّه لو كان معه إله آخر فيفسد نظام الوجود؛ لأنّه لو أراد أحدُهما حركة جسم وأراد الآخر تسكينه، فإن وقع المرادان لزم أن يكون الجسم الواحد في الزمان الواحد متحرّكا ساكنًا، وهو محالٌ. وإن لم يقعا لزم خلوّ الجسم عن الحركة والسكون، وهو ضروري البطلان. وإن وقع مراد أحدهما دون الآخر كان ترجيحًا من غير مرجّح وهو محالٌ. فتعيّن أن يكون واحدًا، وهو المطلوب.

[الصفات السلبيّة]

وأمّا السلبيّة فتسع: ليس بجسمٍ، وليس بعرضٍ، [و] ليس بجوهرٍ، [و] ليس بحالٍّ، [و] ليس بمحلٍّ، [و] ليس بمركبٍ، ولا يجوز عليه الاتّحاد، ولا يُرى، ليس هو في جهةٍ.

أمّا إنّه ليس بجسمٍ ولا عرضٍ ولا جوهرٍ؛ فلأنّ هذه الثلاثة لا تنفكّ عن الحوادث ـ أعني الحركة والسكون ـ، وكلّ ما لا ينفكّ عن الحوادث ـ أعني الحركة والسكون ـ

(١) راجع: مناهج اليقين: ٢٧٦.
(٢) راجع: المصدر نفسه ٣٤١.
(٣) راجع: المصدر نفسه ٣٤٤.
(٤) الإخلاص (١١٢): ١.

[فهو حادث]، وكلّ ما لا ينفكّ عن المحدَث، فهو محدَث، وقد ثبت[١] أنّه قديم.[٢]

وأمّا إنّه ليس بحالٍّ في غيره؛ لأنّه يلزم منه افتقاره إلى الغير، وكلّ مفتقرٍ ممكن.

وليس محلًّا لغيره؛ لأنّ المحلّ متحيّز وتحلّ فيه الأعراض، وكلّ متحيّز جسم، وقد ثبت[٣] أنّه ليس بجسمٍ[٤].

وليس بمركبٍ، ومعنى «التركيب»: أن يعرض في الماهيّة شيء إلى كلّ جزء من أجزائه[٥]، والجزء مغاير للماهيّة، فيلزم افتقاره إلى غيره، وكلّ مفتقرٍ ممكن، وقد يثبت أنّه ليس بممكنٍ.[٦]

و[لا يجوز عليه الاتّحاد بغيره؛ فـ]الاتّحاد صيرورة الاثنَين واحدًا، فلا يتّحد بشيء.

ولأنّه لو اتّحد تعالى بشيء فإمّا بواجب[٧] أو ممكن. والأوّل محالٌ؛ لأنّ الواجب واحد. والثاني محالٌ؛ لأنّ الماهيّة الحاصلة بعد الاتّحاد إن كانت واجبة لزم انقلاب الممكن واجبًا، وإن كانت ممكنة بطل وجوب الواجب.[٨]

وليس في جهةٍ؛ وإلّا لخلت باقي الجهات منه.[٩]

ولجاز عليه التركيب؛ لأنّ أحد طرفَيه غير الآخر، فيكون محدَثًا.

ولا تجوز عليه الرؤية؛ لأنّ المرئي بحاسّة البصر لابدّ أن يكون مقابلًا أو في حكم

(١) في الأصل: «يثبت».

(٢) راجع: مناهج اليقين: ٣١٨.

(٣) في الأصل: «يثبت»، ولعل الصواب ما أثبتناه.

(٤) المصدر نفسه: ٣٢٤.

(٥) كذا في الأصل، والعبارة قاصرة.

(٦) راجع: مناهج اليقين: ٣١٧.

(٧) في الأصل: «لواجب».

(٨) المصدر نفسه: ٣٢٤.

(٩) المصدر نفسه: ٣٢٢.

المقابل، وكلاهما لا يتصوّر إلّا فيما كان ذا جهة، وقد بيّنّا بطلانه.[١]

الركن الثاني: في العدل

وهو عبارة عن تنزيه الباري تعالى عن فعل القبيح، وعن الإخلال بالواجب.

ويدلّ على ذلك: [أنّه][٢] عالم بتفاصيل القبائح؛ لأنّه عالمٌ بكلّ معلوم، غَنِيٌّ عن فعلها؛ لما يثبت من استغنائه عن كلّ ما سواه.

ويدخلُ فيه امتناع الكذب عليه، وتكليف ما لا يطاق، وخلف الوعد؛ لقبحها.

ويجب عليه فعل عوض الآلام الصادرة عنه، وفعل الألطاف، كبعثة الرسل ونصب الأوصياء، وتكليف العباد.

وأفعالنا مستندة إلينا؛ لأنَّها تصدر بحسب دواعينا. ولقبح أن يخلق فينا فعلًا ثمّ يعاقبنا عليه.[٣]

الركن الثالث: في النبوّة

النبيُّ: هو الإنسان المخبر عن الله بغير واسطة من البشر.[٤]

ومحمّدٌ صلى الله عليه وآله [رسولُ الله]؛ لأنّه ادّعى النبوّةَ، وظهر المعجز[٥] على يده[٦]، وهو كثير، فقيل: ألفُ معجز[٧]، مثل: انشقاق القمر، وحنين الجذع، وكلام الناقة والذراع

(١) المصدر نفسه: ٣٣٣.

(٢) في الأصل: «لأنّه».

(٣) راجع: محصَّل أفكار المتقدّمين والمتأخّرين: ٤٥٥؛ أبكار الأفكار ٢: ٣٨٣-٣٨٤؛ تلخيص المحصَّل: ٣٢٥؛ شرح المقاصد ٤: ٢٢٣-٢٢٦.

(٤) المسلك في أُصول الدين: ٣٠٣؛ معارج الفهم: ٤٣٦؛ إرشاد الطالبين: ٢٩٥.

(٥) قال العلاّمة الحلّي: «والمعجز هو أمر خارق للعادة مقرون بالتحدّي مع عدم المعارضة». معارج الفهم: ٤٣٦.

(٦) المسلك في أصول الدين: ٣٠٣؛ مناهج اليقين: ٤١٠

(٧) قواعد المرام: ١٣٠.

والظبية، وتصايح الصَّيحاني[١]، ونبوع[٢] الماء من بين أصابعه، وإشباع الخلق[٣] الكثير من الزاد القليل،[٤] وهو في عدّة المواضع.

والقرآن الذي عجزت العرب ـ مع فصاحتها وتوفّر دواعيها ـ عن معارضته، والإتيان بشيء من مثله.[٥]

وهو ﷺ معصومٌ ـ وإلّا لارتفع الوثوق بقوله ـ من أوّل عمره إلى آخره عن الكبائر والصغائر عمدًا وسهوًا.[٦]

وخاتم الرسل؛ لقوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾[٧].

الركن الرابع: في الإمامة

وهي رئاسةٌ عامّة لشخصٍ من الأشخاص في أُمور الدين والدنيا.[٨]

وهي واجبةٌ على الله، كوجوب النبوّة؛ لأنّها لطفٌ[٩].[١٠]

ويَجِبُ في الإمام أن يكون معصومًا[١١] ومنصوصًا عليه[١٢] من الله بالمعجز، أو من

---

(١) الصَّيْحاني: ضَرَبٌ من تمر المدينة. لسان العرب ٢: ٥٢٢ (صيح)

(٢) في الأصل: «وينبوع».

(٣) في الأصل: «خلق».

(٤) راجع: أبكار الأفكار في أُصول الدين ٤: ٧٤ ـ ٨٢؛ قواعد المرام: ١٣٠؛ المسلك في أُصول الدين: ١٧٦ ـ ١٨٠؛ اللوامع الإلهيّة: ٢٩٠.

(٥) راجع: مناهج اليقين: ٤١٠؛ إرشاد المسترشدين: ٣١٣.

(٦) النكت الاعتقادية: ٣٧؛ واجب الاعتقاد: ٥٢؛ قواعد المرام: ١٢٥-١٢٧؛ أنوار الملكوت: ١٩٦.

(٧) الأحزاب(٣٣): ٤٠.

(٨) معارج الفهم: ٤٧٣؛ مناهج اليقين: ٤٣٩؛ شرح المقاصد ٥/ ٢٣٢.

(٩) قال العلاّمة الحليّ: «اللّطف ما كان المكلّف معه أقرب إلى الطاعة وأبعد من المعصية، و لم يكن له حظّ في التمكين، و لم يبلغ حدّ الإلجاء». معارج الفهم: ٤٢١.

(١٠) المسلك في أُصول الدين: ١٨٧؛ معارج الفهم: ٤٧٣؛ مناهج اليقين: ٤٣٩.

(١١) قواعد المرام: ١٧٨؛ مناهج اليقين: ٤٤٨.

(١٢) المصدر نفسه: ١٨١؛ مناهج اليقين: ٤٥٢.

النبيّ، أو من إمام قبله.

وأن لا يتقدّم عليه أحد من أهل زمانه في فضل، فيكون أعلم وأعبد وأسخى وأزهد وأشجع وأورع.[١]

والإمامُ الحقُّ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب؛ لاجتماع الشرائط المذكورة فيه بالإجماع، وخلوّ غيره منها.[٢]

ويَجِبُ أن يكون منزّهًا عن زنا الآباء، وعَهر[٣] الأُمّهات، وعن الرذائل الخُلقيّة، كالرُّعونة والحسد، والصفات المنفِّرة كالبرص.[٤]

والإمامُ من بعده الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ عليّ، ثمّ محمّد، ثمّ جعفر، ثمّ موسى، ثمّ عليّ، ثمّ محمّد، ثمّ عليّ، ثمّ الحسن، ثمّ الحجّة بقيّة الله في أرضه عليهم السلام؛ بنصّ كلّ إمام منهم على من بعده، ونصّ النبي بأسمائهم وترتيبهم، نصًّا متواترًا تنقله الشيعة خلفًا عن سلف[٥].

ولاجتماع [شروط] الإمامة فيهم. وذكر أئمّتنا عليهم السلام خصالًا تعرف وتدلّ عليه، وهي: أن لا يَتَثاءَبَ ولا يَتَمَطَّى[٦]، ولا يعبث، ولا يُرى له ظلّ في الشمس، ولا يُرى له نَجوٌ في الرمل إذا مشى عليه، وتأثير في الصخر، ويَرى وراءه كما يَرى أمامه، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يستطيع أَحَدٌ أَنْ يملأ عينه منه هيبةً وإجلالا[٧]، وهذه أيضًا يكون في النَّبيّ صلى الله عليه وآله.

(١) مناهج اليقين: ٤٥٤.

(٢) قواعد المرام: ١٨٢؛ المسلك في أُصول الدين: ٢١٥. مناهج اليقين: ٤٦١.

(٣) العَهر: الزنا و الفجور. لسان العرب ٤/ ٦١١ (عهر).

(٤) قواعد المرام: ١٨١.

(٥) الكافي ١/ ٢٩٧-٢٩٨ ، قواعد المرام: ١٩٠، مناهج اليقين: ٤٨٠.

(٦) التَّمَطّي: التبختر ومدّ اليدين في المشي. الصحاح ٦/ ٢٤٩٤ (مطا).

(٧) الكافي ٢/ ٢٩٨؛ الخصال ١/ ٥٢٧.

وبقيّة الله حيٌّ وموجودٌ[١]، وسيظهر بالدعوة إذا شاء الله، ويملأ الأرض عدلًا كما مُلِئَتْ جورًا[٢].

وسبب الغيبة فيما يظهر لنا: كثرة العدوّ أو قلّة الناصر[٣]، والحجّة بعد إزاحة العلّة وكشف الحقيقة لله تعالى.

الركن الخامس: في الوعد والوعيد

الوعـدُ يكون بالثواب، والوعيدُ بالعقاب[٤]، وإنّ ما يكون في دار الآخرة [يكون] عند حشر الأجساد وإعادتها بعد الموت[٥].

ويَجِبُ الإقرارُ بتفاصيل ما وَرَدَ بعد الموتِ، من مُسَاءَلةِ القبر وعذابِهِ، والبعثِ يوم القيامة، والحسـاب، والميزان، وإنطاق الجوارح، وتطاير الكتب، وانتشـار الكواكب، وانشـقاق السـماء، والـصراط، والجنّـة، والنـار. وتفاصيل مـا ورد فيها مـن الثواب والعقاب، وثواب المؤمن وعقاب الكافر.

وإيمان وعقاب المؤمن ينقطع؛ ليصل إليه ثواب[٦] إيمانه.

والشفاعةُ ثابتةٌ لأهل الكبائر[٧].

ويجوز العفو[٨].

وتَجِـبُ التوبةُ عن القبائح وتـرك الواجبات، وإنّما تتمّ بالندم على ما مضى والعزمِ

(١) في الأصل: «حيًّا وموجودًا، ويُنظر: تحصيل النجاة: ١٧١ و١٨٤.

(٢) الإرشاد ٢/ ٣٤٠؛ الغيبة للطوسي: ١٨٠-١٨١.

(٣) إرشاد الطالبين: ٣٧٨.

(٤) المصدر نفسه: ٤١٢.

(٥) العبارة القاصرة، ولعلّها تستقيم بما وضعناه بين المعقوفين.

(٦) في الأصل: «الثواب».

(٧) أوائل المقالات: ٤٧؛ الاقتصاد فيما يجب على العباد: ٢٠٦-٢١٨؛ قواعد المرام: ١٦٦؛ أنوار الملكوت: ١٧٥-١٧٦.

(٨) كشف المراد: ٤١٥؛ مناهج اليقين: ٣٥٨؛ شرح المقاصد ٥/ ١٤٨-١٤٩.

على ترك المعاودة[١].

والأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر، بشرط الأمن من الضرر، وتجويز التأثير[٢].

تَمَّ[٣] الكتابُ بِعَونِ المَلكِ الوهَّابِ.

***

قد فرغ من تحرير هذهِ[٤] المُسَوَّدَةِ يوم السبت...[٥] شهر ذي الحجَّة

سنة اثنتي عشرة[٦] وألف مِنَ الهجرة.

كَتَبَهُ العبدُ الفقيرُ الداعي إلى رحمة الله محمَّد نظام بن حسين القرشيّ، عُفي عنهُما[٧].

(١) راجع: إرشاد الطالبين: ٤٣٣.

(٢) إرشاد الطالبين: ٣٨٠.

(٣) في الأصل: «تمَّت»، والصواب ما أثبتاهُ.

(٤) في الأصل: «هذا»، والصواب ما أثبتاهُ.

(٥) كلمة غير واضحة، ولعلّها: «بِيستُم» بالفارسية، بمعني: العشرون.

(٦) في الأصل: «عشر»، والصواب ما أثبتاهُ.

(٧) جاءت بعده كلمتان غير مقروءتين بسبب وضع ختم عليها، ولعلّها: «بمنّه وكرمه».

المصادرُ والمراجعُ

القرآن الكريم

١. أبكار الأفكار في أُصول الدين: سيف الدين الآمِدي (ت ٦٣١هـ)، تحقيق أحمد محمّد المهديّ، دار الكتب، القاهرة، ١٤٢٣هـ.

٢. إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين: المقداد بن عبد الله السّيوريّ (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق السيِّد مهدي الرجائيّ، مكتبة السيِّد المرعشيّ النجفيّ، قم، ط١، ١٤٠٥هـ.

٣. الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد: الشيخ المفيد محمَّد بن محمَّد بن النعمان (ت ٤١٣هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم، ط٢، ١٤١٤هـ.

٤. إشراق اللاهوت في نقد شرح الياقوت: السيّد عميد الدين عبيدلي (ت ٧٥٤ هـ)، تحقيق: علي أكبر ضيائيّ، ميراث مكتوب، طهران، ط١، ١٣٨١ ش.

٥. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٦. الاقتصاد فيما يتعلّق بالاعتقاد: الشيخ محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق السيّد محمّد كاظم الموسوي، دليل ما، قم، ط١، ١٤٣٠هـ.

٧. أمل الآمل: الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، دار الكتاب الإسلامي، قم، ط١، ١٣٦٢هـ.

٨. أنوار الملكوت في شرح الياقوت، العلّامة الحسن بن يوسف بن المطهَّر الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق محمّد نجمي الزنجاني، منشورات الشريف الرضي، قم، ط١، ١٣٦٣هـ.

٩. أوائل المقالات: الشيخ المفيد محمّد بن محمّد النعمان (ت ٤١٣هـ)، المؤتمر العالمي للشيخ المفيد، قم، ط١، ١٤١٣هـ.

١٠. تاريخ الحلّة: يوسف كركوش الحلّي، منشورات الشريف الرضي، قم، ١٣٨٥هـ.

١١. تحصيل النجاة في أُصول الدين: فخر المحقِّقين محمَّد بن الحسن المطهَّر الحلّيّ (ت ٧٧١هـ)، تحقيق حامد فيَّاضي، مركز العلَّامة الحلّيّ لإحياءِ تراث حوزة الحلَّة، ط١، ١٤٣٨هـ.

١٢. التعريفات: السيِّد الشريف عليّ بن محمَّد الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، منشورات ناصر خسرو، طهران، ط٤، ١٤١٢هـ.

١٣. تلخيص المحصّل: أبو جعفر الخواجة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

١٤. الخصال: الشيخ الصدوق محمّد بن علي بن بابويه القمّي (ت ٣٨١هـ)، تحقيق علي أكبر غفّاري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ط١، ١٣٦٢ش.

١٥. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: محمّد باقر الموسويّ الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، مكتبة إسماعيليان، قم، ط١، ١٣٩٠هـ.

١٦. رياض العلماء وحياض الفضلاء: عبد الله بن عيسى بيگ أفندي الأصفهاني (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.

١٧. شرح المقاصد: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت ٧٩١هـ)، منشورات الشريف الرضي، قم، ط١، ١٤٠٩هـ.

١٨. الصحاح: أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق د. إميل بديع يعقوب ود. محمَّد نبيل طريفي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٩٩٩م.

١٩. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.

٢٠. الغيبة: أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق عباد الله الطهراني وعلي أحمد الناصح، مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، قم، ط١، ١٤١١هـ.

٢١. قواعد العقائد: أبو جعفر الخواجة نصير الدين الطوسي (ت ٦٧٢هـ)، تحقيق الشيخ علي حسن خازم، دار الغربة، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٢. قواعد المرام في علم الكلام: كمال الدين ميثم بن علي البحراني (ق٧ هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي النحفي، قم، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٢٣. الكافي: أبو جعفر محمَّد بن يعقوب الكلينيّ (ت ٣٢٩هـ)، تحقيق ونشر: دار الحديث، قم، ط١، ١٤٢٩هـ.

٢٤. الكامل في التاريخ: أبو الحسن عزّ الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٥. كشف المراد في شرح التجريد: العلّامة حسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق حسن حسن زادة الآملي، مؤسّسة النشر

الإسلامي، قم، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٦. لسان العرب: أبو الفضل محمَّد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق: جمال الدين مير دامادي، دار الفكر ودار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.

٢٧. اللوامع الإلهيَّة في المباحث الكلاميّة: المقداد بن عبد الله السيوري (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق السيّد محمّد علي القاضي الطباطبائي، مؤسَّسة النشر الإسلامي، قم ط٢، ١٤٢٢هـ.

٢٨. لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، ط١.

٢٩. محصّل أفكار المتقدّمين والمتأخّرين: أبو عبد الله محمّد بن عمر فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق د. حسين أتاي، دار الرازي، عمّان، ط١، ١٤١١هـ.

٣٠. المسلك في أُصول الدين: نجم الدين جعفر بن الحسين بن يحيى الحلّي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق رضا الأُستاديّ، مجمع البحوث الإسلاميّة، مشهد، ط١، ١٤١٤هـ.

٣١. معارج الفهم في شرح النظم: العلّامة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق عبد الحليم عوض الحلّي، دليل ما، قم، ط١، ١٣٨٦ش.

٣٢. منهاج اليقين في أُصول الدين: العلّامة الحسن بن يوسف ابن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق يعقوب حصفري المراغي، دار الأُسوة، طهران، ط١، ١٤١٥هـ.

٣٣. موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ط١، ١٤١٨هـ.

٣٤. النكت الاعتقاديّة: منسوب إلى الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان (ت ٤١٣هـ)، تحقيق رضا المختاري، المؤتمر العالمي للشيخ المفيد، قم، ط١، ١٤١٣هـ.